اللذين كانا في الاسم الواحد ومن حكم هذا الجمع ان يضم ما قبل الواو ويكسر ما
قبل الياء الا في جمع المقصور فانك تفتح ما قبل علامة الجمع ليدل على الالف المحذوفة
كما قال سبحانه في جمع الاعلى وانتم الاعلون وفي جمع المصطفى وانهم عندنا لمن
المصطفين الاخيار ففتح اللام والفا الذين هما قبل علامة الجمع ويا المنقوص
تحذف في هذا الجمع كقولهم في الرفع القاضون وفي النصب والجر القاضين
وانما حذفت لامتناع دخول الضم والكسر على هذه اليا والجمع بالواو
والنون كل اسم سمي به المذكر العاقل او وصفت به الا ما كان اخره
ها التانيث مثل طلحة وعلامة او كان من الصفات على وزن فعلان الذي مونثه
فعلى مثل عطشان وسكران او على وزن افعل الذي مونثه فعلا مثل ابيض
واحمر فاما افعل الذي [illegible] للتفضيل فيجوز جمعه بالواو والنون كما
قال تعالى وانتم الاعلون ومعنى قولنا ونصبه وجره بالياء عن جمع العرب
العرباء اي لم تختلف العرب في اعراب هذا الجمع في رفعه بالواو ونصبه وجره
باليا كما اختلف في اعراب المثنى [illegible] بالالف في [illegible] احواله وعليه
حمل بعضهم ان هذان لساحران ومنه [illegible] فاطرق اطراق الشجاع ولو
راى مساغا لناباه الشجاع لصمما

ونونه مفتوحة اذ تذكر والنون
في كل مثنى تكسر

وفاطرق اطراق الشجاع ولو

١٩

فتحت نون الجمع وكسرت نون التثنية ليفصل بينهما وخصت نون الجمع بالفتح
لان الفتح اخف من الكسر والتثنية اخف من الجمع فقصدت العرب التعديل
بينهم بان جعلت الاخف للاثقل والاثقل للاخف

وتسقط النونان في الاضافة نحو رايت
ساكني الرصافة

اعلم ان نون التثنية ونون الجمع يسقطان في الاضافة كما يسقط التنوين
ذلك قولك جاء غلاما زيد ومسلمو مكة فان قيل لم تثبت هاتان النونان
مع الالف واللام ولم تثبتا في المضاف والتنوين لا يثبت مع واحد منهما فالجواب
عنه ان الاضافة زيادة الحقت بلفظ الاسم كنون التثنية والجمع فاستثقل
ان توالي بين زيادتين وليس كذلك الالف واللام لانهما يلحقان الاسم
من اوله والنون تلحقه من اخره فلما افترقت الزيادتان سهل ان يجمع ما بينهما

وكل جمع فيه تا زايده فارفعه
بالضم كرفع حامده
ونصبه وجره بالكسر نحو كفيت المسلمات
شري

ات ت

اعلم ان للتانيث ثلاث علامات احداها التا التي تظهر عند الاضافة وتنقلب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)